

توصيات مؤتمر أبناء الوطن بالخارج (التواصل – الرعاية – التنمية) يوليو 2009

عقد المؤتمر العام للمصريين في الخارج (أبناء الوطن في الخارج التواصل – الرعاية – التنمية) خلال الفترة من 29/27 يوليو 2009 تحت الرعاية الكريمة للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية وبالتعاون بين وزارة القوى العاملة والهجرة ووزارة الاستثمار ومنظمة الهجرة الدولية.

وقد ألقى كلمة افتتاح المؤتمر الأستاذ الدكتور / احمد نظيف رئيس مجلس الوزراء ، يهدف هذا المؤتمر إلى تعميق التواصل والحوار مع المصريين في الخارج وتعزيز دورهم في مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإطلاعهم على آخر التطورات في المجالات المختلفة، والاستماع إلى طلباتهم ومشاكلهم والعمل على حلها ، والمساهمات التي قد يرغبون في تقديمها لدفع عجلة التنمية في مصر في كافة المجالات .

وفيما يلي اهم المناقشات التي تمت خلال جلسات المؤتمر على مدى يومين :

- الجلسة المتعلقة بالتنمية في مصر برئاسة الأستاذ الدكتور / محمود محي الدين – وزير الاستثمار حيث عرض صورة كاملة عن مناخ الاستثمار في مصر ودور الوزارة في تسهيل وتشجيع الاستثمارات عامة واستثمارات المصريين بالخارج على نحو خاص .
- الجلسة المتعلقة باهتمامات المصريين في الخارج ودور الدولة في رعايتها برئاسة السيدة الوزيرة / عائشة عبد الهادي – وزيرة القوى العاملة والهجرة وقد تم مناقشة الخدمات والرعاية التي تقدمها الدولة للمواطنين في الخارج مثل : جوازات السفر وازدواج الجنسية والرسوم القنصلية وضرورة الاهتمام بالجيل الثاني والثالث من أبناء المصريين في الخارج لتعميق انتمائهم لمصر والحفاظ على هويتهم الثقافية ولغتهم العربية .
- الجلسة المتعلقة بالتواصل مع المصريين في الخارج برئاسة السيد الدكتور / طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، ودارت حول التواصل بين مصر ومواطنيها في

الخارج في ضوء التطورات الهائلة في مجال المواصلات والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات .

- جلسة حوار مفتوح حضرها السيد الأستاذ الدكتور / مفيد شهاب وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية ، وقام بإدارة الحوار السيد الدكتور عبدالمنعم سعيد رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام ، تناولت المناقشات الخطوات الدستورية التي اتخذت في السنوات الأخيرة لتحقيق المزيد من الديمقراطية والمشاركة السياسية ، بما في ذلك تعديل الدستور والمواد الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية ، وتخصيص حصة من المقاعد للمرأة في مجلس الشعب في البرلمان القادم ، والإجراءات الخاصة بتكوين الأحزاب السياسية .
 - وقد أوضح الدكتور / مفيد شهاب الصعوبات العملية التي تعترض إجراء التصويت في الانتخابات العامة في الخارج وأن تطور العملية السياسية يحتاج لبعض الوقت وأشار سيادته إلى سن قوانين جديدة تتماشى مع التعديلات الدستورية المستحدثة .
 - وفي ختام المؤتمر تم تكريم عدد (37) شخصية مصرية بارزة في الخارج .
- وقد صدر عن المؤتمر التوصيات والمطالب التالية :

- 1 (المشاركة السياسية في انتخاب رئيس الجمهورية والاستفتاءات العامة 0
- 2 (بحث كيفية تمثيل أبناء الوطن في الخارج أسوة ببعض الدول العربية مثل الجزائر وتونس والمغرب في المجالات البرلمانية والتشريعية 0
- 3 (بحث المبادرة المقدمة من المجموعة المصرية الأمريكية حول (جسور نحو وطن نعشقه) وهي مبادرة تنطوي حول أكثر من محور سياسى واقتصادى واجتماعى 0
- 4 (تفعيلًا وتحقيقًا لهدف التواصل مع أبناء الجيل الثاني والثالث .. نوصي بسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع خطة شاملة تتضمن برامج سنوية لتنظيم زيارات ورحلات ولقاءات وجولات دورية لهم في ارض الوطن .

تشارك في الإعداد لها كافة الجهات المعنية بما فيها قطاعات السياحة والطيران والشباب والاتصالات والثقافة والإعلام والقوى العاملة والهجرة مع الوضع في الاعتبار أهمية التنسيق مع ممثلي الروابط والجاليات المصرية بالخارج خلال الإعداد لتلك الخطة .

(5) التأكيد على أهمية عقد المؤتمر العام للمصريين في الخارج بصفة دورية كل عامين على الأقل مع مضاعفة نسبة المشاركة من الجاليات والروابط المصرية وبما يساهم في تعميق التواصل بينهم وبين وطنهم الأم والتعرف على كل ما يشغلهم أولاً بأول من جانب وإطلاعهم على أوجه الرعاية والخدمات والتطوير الذي تنفذه الحكومة من جانب آخر .

(6) إعادة النظر في الخريطة الإعلامية القومية بما في ذلك المسموعة والمرئية والمقروءة وبما يضمن تخصيص مساحة كافية لنقل الصور والوقائع الحقيقية لكل ما يجري على أرض الوطن لأبنائنا بالخارج مع زيادة البرامج والمساحات المخصصة للتواصل والتفاعل مع قضاياهم .

(7) تنظيم عقد لقاءات واجتماعات مع ممثلي وأعضاء الجاليات والروابط المصرية بالخارج ووضعها على أجندة السادة المسؤولين خلال زيارتهم لأي من دول العالم التي يتواجد بها أبناء الوطن وخاصة الوزارات التي تقع في نطاق اختصاصها ومسئولياتها تقديم الخدمات للمصريين بالخارج .

(8) تفعيل وتنشيط عملية تسجيل وقيد أسماء المصريين بالخارج لدى البعثات الدبلوماسية وعلى موقعي وزارة القوى العاملة والهجرة على شبكة المعلومات الدولية وبما يساهم في تدقيق وتحديث قاعدة بيانات المصريين في الخارج وذلك لشمولهم بكل أوجه الرعاية والحماية المقدمة من الدول ، على أن يضطلع ممثلي ومسئولي الروابط والجاليات المصرية بالخارج بالعمل على تشجيع أعضائهم للقيد والتسجيل .

(9) اتخاذ الإجراءات الفورية لإطلاق برنامج موحد لتعليم اللغة العربية للجيل الثاني والثالث لأبناء المصريين في الخارج يتم إذاعته من خلال كل من القناة الفضائية المصرية وشبكة الاتصالات بالقرية الذكية بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات .

10 قيام البعثات الدبلوماسية بالخارج بتقديم الدعم الفني اللازم للروابط والجاليات المصرية والاتحادات الفرعية لإعادة تشكيل مجالس إدارتها ، وزيادة عدد أعضائها وتشكيل مجلس إدارة يمثل ويعبر عن مصالح كل المصريين داخل الدولة الواحدة .

11 قيام الروابط والجاليات المصرية بالخارج بالمساهمة الفعالة في التسويق السياحي لمصر داخل الدول المقيمين بها على أن تقوم هيئة تنشيط السياحة من خلال مكاتبها الفرعية بإمدادهم بكافة المعلومات والمميزات والتسهيلات حتى يكونوا قادرين على جذب أكبر عدد ممكن من السياح الأجانب لزيارة مصر .

12 وضع ملخص لمناقشات وفاعليات المؤتمر وردود السادة الوزراء والمسؤولين على جميع ما طرحه أبناء الوطن في الخارج من مشاكل وقضايا تشغلهم وبثه على المواقع الالكترونية الخاصة بالوزارات المعنية حتى يطلع عليه أكبر عدد من أبناءنا في الخارج وبث وقائع المؤتمر وفاعلياته على الموقع الالكتروني الخاص بالوزارة على شبكة المعلومات وذلك بالصوت والصورة .

13 تخصيص مساحة مناسبة على المواقع الالكترونية الخاصة بالوزارات التي تقدم خدمات للمصريين بالخارج يتم من خلالها تعريفهم بكل الخدمات التي تقدمها وطرق الحصول عليها والأوراق والإجراءات الواجب اتباعها وكل ما يستجد من تيسيرات وتطويرات لمنظومة الخدمات في هذا الشأن حتى يكونوا على علم أولا بأول بكل ما يهمهم من أخبار وموضوعات .

14 تكثيف عملية الترويج لمشروعات الاستثمار في مجال إنتاج الطاقة الجديدة والمتجددة (شمسية – رياح ...) وتدوير المخلفات بأنواعها والاستفادة من خبرات المصريين في الخارج من هذا المجال وتقديم كافة التيسيرات لجذب الاستثمارات ، وإحاطتهم بكافة أنواع تيسيرات وحوافز وفرص الاستثمار في مصر .

15 عقد مؤتمرات نوعية في مختلف المجالات على أن يتم البدء بالإعداد لعقد مؤتمر للعلماء المصريين في الخارج لتحقيق التواصل المعرفي معهم ونقل خبراتهم العلمية إلى الوطن .

16) إتاحة الفرصة لأبناء الوطن في الخارج للمساهمة في الأبنية والمنشآت التعليمية خاصة المدارس الفنية .

17) تشكيل لجنة مشتركة من وزارتي الاستثمار والقوى العاملة والهجرة لمتابعة تنفيذ نتائج وتوصيات المؤتمر مع كافة الجهات المعنية .